

١) التعليق على كتاب العتق من منار السبيل // المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد نستأنف درسنا في كتاب منار السبيل في شرح الدليل حيث كنا قد انتهينا في كتاب العتق - 00:00:09

كتاب العطر هو هو من اعظم القرب بعض الابواب ودك بس تقرها وتمشي. يعني التطبيق العملي غير موجود. نعم كتاب العتق وهو من اعظم القرب المندوب اليها اذا اقترنت به النية المعبرة المعتبرة - 00:00:29

النية المعتبرة في العتق الاخلاص ان يعتق لوجه الله عز وجل. يريد بذلك التقرب الى الله تعالى. يريد بذلك قضاء يريد بذلك اداء نذره ونحو ذلك. نعم. احسن الله اليك. لان الله تعالى جعله كفارة للقتل وغيره. وقال صلى الله عليه وسلم من اعد - 00:00:49

من اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله تعالى بكل ارب منها اربا منه من النار. حتى انه ليعتق اليد باليد من رجل بالرجل والفرج بالفرج متفق عليه ولما فيه من تخليص الادمي المعصوم من ضرر الرق وملك نفسه منافعه وتكميل احكامه وتمكينه من التصرف بنفسه - 00:01:09

على حسب اختيارك. وهذا يدلنا على ان الاسلام آآ قد فتح الابواب الموصلة للحرية. وغلق الابواب الموصلة الرق. نعم. احسن الله اليك. هو افضل الرقاب انفسها عند اهلها. واغلاها ثمننا نص عليه في رواية الجماعة. فيسن عتق رقيق له كعب - 00:01:29

كعب له كسب فيسن عتق رقيق له كسب. يعني انت الان خيرت بين عبيد ايهما يسن ان عبد له كسب وعبد ليس له كسب. العبد الذي له كسب يسن لك ان تعتقه. لماذا؟ حتى لا - 00:01:49

سبب في ايجاد من لا يستطيع ان يتكسب. لكن لو اعتقت عبدا يستطيع ان يتكسب فانت اضفت الى المجتمع شيئا جديدا. نعم. فيسن عتق رقيق له كسب لانتفاعه به. ويكره ان كان لا قوة له - 00:02:09

لانه تضرر بسقوط نفقته الواجبة باعتاقه. فربما صار كلا على الناس واحتاج الى المسألة. او يخاف منه او هذي مسألة لا تنسى لو قال لك قائل متى يكره العتق؟ تقول يكره العتق اذا كان العبد لا لا قوة له - 00:02:29

في الكسب وليس له صنعة. لماذا يكره؟ لان السيد انما اعتقه حتى يتخلص من اطعامه وهذا مكروه. نعم. احسن الله اليك. او يخاف منه الزنا او الفساد فيكره عتقه. وكذا ان خيف رده - 00:02:49

ولحوقه بدار الحرب يعني هذه مسألة مهمة انه متى ما خيف عليه من البدع خيفة لو انه اعتق ان يذهب مع الحرورية مع الخوارج او خيف عليه انه لو اعتق انه يفجر او يفسد او يظلم او يفسق فحين اذ يكره عتقه وقيل يحرم - 00:03:09

نعم احسن الله اليكم. ويحرم العلم ذلك منه لانه وسيلة وسيلة الحرام. ونعتقه مع ذلك صح العتق لصدور لاهله في محله وهكذا الكتابة في الحكم المذكور. فصل في العتق بالقول ويحصل العتق بالقول وصريحه وصريحه - 00:03:29

العتق والحرية كيف صرف لان الشرع ورد به بالنسبة للعتق العتق هل يكون بالقول فقط او بالقول والفعل جمهور العلماء رحمهم الله يقولون العتق لا بد فيه من اللفظ. ولكن الصواب ان العتق قد يكون - 00:03:49

قد يكون بالفعل هذا لان القول له شقان الشق الاول صريح القول وهو الذي لا يحتمل وهذا ليس فيه مزاح. مثل الطلاق اللفظ الصريح في الطلاق جده جد وهزله وهز ما فيه مزاح ولا فيه شيء. كذلك العتق. لو قال لعبده انت معتوق - 00:04:09

او انت عتيق او انت حرها فهذا يدل على العتق بالقول الصريح. فلو قال والله كنت امزح لا يلتفت اليه. والله كنت اريد اليمين يقول لزوجته والله ان خرجت من البيت انت تطالع - 00:04:39

كلمة الطلاق الصريح على لسانه ثم يقول والله اردت اليمين من نوي يمينك؟ نيتك ما لنا علاقة فيها لماذا لا علاقة لنا فيها لان اللفظ الصريح في الطلاق لا يحتاج لا نية اصلا. متى نحتاج الى نية؟ اذا ما - [00:04:59](#)

كان الطلاق مكنيا غير صريح. قال والله ان خرجت من الدار ها لا اوديك عند اهلك الان ما ندري ايش قصده؟ الان نينه تنفعه صح ولا لا؟ نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى - [00:05:19](#)

او يحصل عتق من قوله وصريحه لفظ العتق والحرية كيف صرف؟ لان الشرع ورد بهما وصريحه لفظ العتق والحرية كيف صرفا يعني لو قال انت معتوق انت عتيق اعتقتك لاحظ الان - [00:05:39](#)

انت عاتق ونفس اي تصرف من هذه الالفاظ فهذه الفاظ صريحة في العتق. نعم. احسن الله اليك. لان الشرع ورد بهما فوجب اعتبارهما. فمن قال لقنه انت حر او محرر او حررتك او انت عتيق او معتق بفتح التاء - [00:05:59](#)

او اعتقتك عتق وان لم ينوي. لماذا ان لم ينوي؟ لاننا في العتق لا نحتاج الى نية. ثلاث جدهن جد وهل لهن جد ها الطلاق في العتاق والعتاق والنكاح. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى قال احمد - [00:06:19](#)

ما شا الله ما خلصنا شي. اقول انا اقول انا. قال احمد في رجل لقي امرأة في الطريق فقال حرة فاذا هي جاريتها قال قد عتقت عليه قد عتقت عليه جميل هذا دليل ان الاسلام ايش - [00:06:39](#)

يحبز الحرية باي طريقة. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى وقال في رجل قال لخدم لخدم لخدم من قيام في وليمة مروا وانتم محررا وكان فيهم ام ولده لم يعلم بها. قال هذا به عندي تعتق ام ولده. نعم - [00:06:59](#)

غير امر ومضارع واسم فاعل. كل اشتقاق من العتق والحرية مفيد للعتق الا الامر والمضارع واسم الفاعل. نعم. خير امر ومضارع واسم فاعل. فمن قال رقيقه حرره حرره الامر ايوه فمن قال لرقيقه حرره او اعتقه او احرره او اعتقه او احرره او اعتقه شوف هذا - [00:07:19](#)

اعلان او هذا محرر بكسر الراء او معتق بكسر التاء اسم فاعل. ايوا ولم يعتق بذلك. مم. لم يعتق بذلك انه طلب او وعد او خبر عن غيره وليس واحد منها صالحا للانشاء ولا اخبارا عن - [00:07:49](#)

نفسه فيؤاخذ به. هذا قلناه حتى في الطلاق. لو قال الرجل في الطلاق ها ساطلق لا يعتبر طلاق. ها؟ قال يطلقك لا يعتبر طلاق. لماذا؟ لانه امر مضارع ما ندري ايش اراد به؟ نعم. احسن لك. ويقع العتق من - [00:08:09](#)

تلك الطلاق لا من نائم ومجنون ومغمی عليه ومبرس لعدم عقلهم ما يقولون وكذا مبرسم المبرسم هو شبه المغمی عليه. مبرسم مبرسم. اللي حنا نسمة اليوم مبنج نعم. ويقع العتق قال رحمه الله تعالى ويقع العتق من الهازل كالطلاق لا من نائم ومجنون ومغمی عليه - [00:08:29](#)

ومبرسم ومبرسم يعني يكتب عنده مثل كانوا شبهوه بالمبرس يعطونه نوع من أنواع الخطرات فصار يتكلم بكلام ما يدري عن نفسه احنا نسمة سكران مبنج عرفت نعم كالسكران والمبنج. نعم. مبرسم اسم مفعول. احسن لك. اعطوه البرسيم - [00:08:59](#)

مش مش البرسيم اللي ما يسكر لا هذا هي لغة فارسية اصلها البرسيم ها نوع من انواع المسكرات للدواء هذه ما تخدر هذه ما تخدر وهذا بالعكس هو طعم حتى لبعض الناس نعم - [00:09:29](#)

لعدم عقلهم ما ادركت من بعض الفقراء ادركت بعض الفقراء كانوا في قريتنا كانوا يذهبون للبرسيم ويقطعون له ثم يطبخونه. الان هو يا شيخ مشلول عسير. فهذا من الترف هذا. نعم. احسن الله اليك - [00:09:49](#)

عقلهم ما يقولون وكذا حاك وفقهه يكرره. ولا يقع النوى بالحرية عفة وكرم خلقه ونحوه نعم وكرم خلقه ونحوه لانه نوى بكلامه ما يحتمله. قالت ترث عبد المطلب ولا تسأمن انتبه ان تبكي كل ليلة - [00:10:09](#)

ويوما على حر كريم الشماثل وكنايته مع النية ستة عشر. اذا الفاظ الكناية في الطلاق ستة عشر لفظا. الالفاظ الصريح كم لفظ؟ لفظة. العتق والحرية ومشتقة منهما. الا غير الامر والمضارع واسم الفاعل. واما الفاظ الكناية ستة عشر - [00:10:29](#)

وهي وكنايته مع النية ستة عشر خليتك واطلقتك والحق باهلك واذهب حيث شئت ولا سبيل لي سلطان او لا ملك او لا رق او لا

خدمة لي عليك. ثم فككت رغبتك ووهبتك لله وانت لله - 00:10:49

ييدي عنك الى الله وانت مولاي او سائبة او ملكتك نفسك وتزيد امة بانت طالق او حرام. فلا اعتق بذلك حتى ينويه لانه يحتمل عتق وغيره اشبه كناية الطلاق فيه. وقال القاضي قوله لا رق لي عليك ولا ملك لي عليك - 00:11:09

انت لله صريح نص عليه احمد فيه انت لله لان معناه انت حر لله والافظان الاولان صريحان في نفي الملك والعتق من ضرورته انتهى لكون الافضل وصريح او ليس صريح بالنسبة للالفاظ الشرعية لا شك انها واضحة. لفظ العتق والحرية. لكن بالنسبة - 00:11:29
الالفاظ الاخرى فهي تختلف صراحة او كناية بحسب الاستعمال بحسب ايش؟ العرف. ففي بعض ربما يكون هذا اللفظ صريحا وفي بعض الاعراف ربما لا يكون صريحا. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى - 00:11:49

ويعتق حمل لم يستثنى بعثت امه. لانه يتبعها في البيع والهبة ففي العتق اولى فان استثنى لم يعتق. وبه قال ابن عمر روى ابو هريرة رضي الله عنهما قال احمد اذهب الى حديث ابن عمر اذهبوا اذهبوا قال احمد اذهبوا الى حديث ابن عمر رضي الله عنهما في العتق ولا اذهب اليه في البيع والحديث - 00:12:09

المسلمون على شروطهم لا عكسه اي لا تعتق امة بعثت حملها في صحة قبوك دونها. نص عليه لان حكمه حكم الانسان المنفرد ولا ولانه لا الفرع هذي مسألة مهمة لو ان السيد اعتق امته وكانت حامل مثلا فان - 00:12:29

طبعاً حامل من من غيره ليس منه هو. لانه لو كان حاملا منه فهي ام ولد. لكن تكلم ان السيد اقامته الحامل من عبد اخر او من رجل اخر. ولم يستثنى فان الولد تابع اليوم. لكن لو استثنى - 00:12:49

هناك بعض الصحابة وهو رواية عن عمر عن ابن عمر وابي هريرة ان الشرط يصح. فلو قال لها انت حرة دون حملك يعني حملك يبقى عبدا عندي اذا اولدتي. هذا جائز. والعكس العكس لا يسري الحكم - 00:13:09

لو قال الرجل لامته ابنك الذي في بطنك حر متى ما انجبتيه. هذا لا يسري الحكم على الام نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى وان قال يمكن كونه اباه من رقيقه فان كان السيد ابن عشرين سنة مثلا او اقل - 00:13:29

الرقيق ابن ابن ثلاثين فاكتر انت ابي او قال لمن يمكن كونه ابنه ان تبني اعتق. عتق فيهما وان لم ينوه ولو كان له نسب معروف لجواز كونه من وطأ شبهة. هذه مسألة ايضا مهمة لو قال السيد لعبد له اكبر منه - 00:13:49

بعشر سنوات او خمسة عشر سنة انت ابي او انت آآ والدي. قالوا يعتق. لانه حينما اخبر انه ابوه فانه يعتق. طيب ان قال قائل لعله اراد التشبيه. قلنا لم لم يأتي باداة التشبيه؟ قال والله ما هو عالم - 00:14:09

كنا جهله يتلف ماله ما لنا شغل فيه. ما حد قال له يصير جاهل صح ولا لا؟ كذلك لو قال السيد لاحد عبيده انت ابني. فانه يعتق عليه. ما دام يمكن ان يكون اكبر منه بعشر سنوات ونحوه. نعم - 00:14:29

لا الا منكم لا ان لم يمكن كونه اباه او ابنه لصغر او كبر او كبر الا بالنية لتحقق كذبه كقوله اعتقتك او انت حر منذ الف سنة لانه محال معلوم كذبه. ولا يصح العتق الا من جاز التصرف لانه تبرع للحياة اشبه اشبه الهبة. احسنت - 00:14:49

هذا بعض ما يتعلق باحكام العتق نكمل ان شاء الله في الخميس القادم واحكام العتق كثيرة جدا عند الفقهاء لشدة الى هذه الاحكام في زمانهم رحمهم الله تعالى سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:15:09

- 00:15:29